

فتح القدير

وأصل الفور : القصد إلى الشيء والأخذ فيه بجد وهو من قولهم فارت القدر تفور فورا وفوراننا : إذا غلت والفور : الغليان وفار غضبه : إذا جاش وفعله من فوره أي : قبل أن يكسن والفوارة ما يفور من القدر استعير للسرعة : أي إن يأتوكم من ساعتهم هذه يمددكم ربكم بالملائكة في حال إتيانهم لا يتأخر عن ذلك قوله : 125 - { مسومين } بفتح الواو اسم مفعول وهي قراءة ابن عامر و حمزة و الكسائي و نافع : أي معلمين بعلامات وقرأ ابن عمرو وابن كثير وعاصم { مسومين } بكسر الواو اسم فاعل : أي معلمين أنفسهم بعلامة ورجح ابن جرير هذه القراءة والتسويم إظهار سيما الشيء قال كثير من المفسرين { مسومين } أي : مرسلين خيلهم في الغارة وقيل : إن الملائكة اعتمدت بعمايم بيض وقيل : حمر وقيل : خضر وقيل : صفر فهذه هي العلامة التي علموا بها أنفسهم حكى ذلك عن الزجاج وقيل : كانوا على خيل بلق وقيل غير ذلك